

## شرح أصول السنة للإمام أحمد - للشيخ عبد العزيز الراجحي 6-6

عبدالعزیز الراجحي

وحبه وحبهم دين وايمان طبههم دين وايمان واسلام وبغضهم كفر ونفاق وطغيان فمن بغض الصحابة من علامات النفاق ومن علامات الخبث القلوب والله تعالى اثنى على المؤمنين بدعائهم لمن اه سبقهم من المؤمنين وانه ليس في قلوبهم غل. غل لهم. قال الله تعالى -

[00:00:01](#)

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم والله سبحانه وتعالى اخبر عنا يقول لثلاث طائف من الناس - [00:00:31](#)

استدل بعض العلماء على كفره. الروافض بان الله تعالى ذكر ان الفي وهو المال الذي يقسم للمؤمنين بعد القتال لثلاثة من الاصناف. للمهاجرين والانصار ومن تبعهم باحسان ادعوا له فقال ما اساء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول وذي القربى ثم قال

[00:00:50](#) - للفقراء المهاجرين هذا الصنف الاول -

ثم قال بعدها هو الذي والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هجر اليهم وهم الانصار. ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رشيد - [00:01:19](#)

فجعل الفيك للمؤمنين وجعلهم فات اصناف. المهاجرون والانصار والذين جاءوا من بعدهم يدعون لهم ويسألون الله ان لا للمؤمنين. والروافض في قلوبهم غل لهم فليسوا منهم ليسوا لا محاكم ولا من انصار ولا من الذين يدعون لهم وليس في قلوبهم. بل في قلوب

[00:01:34](#) - الغل. فدل على انه ليسوا من المسلمين -

قد استنبط الامام مالك رحمه الله الكفر الروافض من هذه الاية ومن اية الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم فرأى ركعا سجد يبتغون فضلا من الله ورضوانه - [00:01:59](#)

في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلا في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شرط اخر فازره فاستغرب فاستوى على سوجه يعجب الزراع بهم الكفار قال اخذ من قوله ليغيظ بهم الكفار - [00:02:17](#)

اذ يغيظ الله بالصحابة من؟ الكفار. اذا الصحابة يغيظ الله بالصحابة ايش؟ الكفار والروافض تغيظهم الصحابة فدل على انهم كفار. الامام مالك استنبط من هذا من الاية قوله ليغيظ ليغيظ بهم الكفار - [00:02:31](#)

صحابة الصحابة او قال ليغيظ بهم الكفار. من الذي يغتاز من الصحابة؟ ها؟ الكفار. والروافض تغيظهم الصحابة او اغيظهم فكانوا كفارا. هذا استنبط الامام مالك من الاية تنبأ الامام مالك من هذه الاية كفر الروافض من قوله ليغيظ بهم الكفار والمنافقون يغيظ

[00:02:49](#) - يغيظهم فهم كفار -

وكذلك اية الحشر الله تعالى جعل فيه لثلاثة اصناف بين الناس والروافض خالدون منهم والصنف الثالث يقولون من دعائهم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. والروافض في قلوبهم غل للصحابة. فدل على انهم ليسوا ليسوا من المؤمنين - [00:03:13](#)

ولهذا قال المؤلف رحمه الله ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث منه او ذكر مساوئه كان مبتدعا ولا يبرأ من من البدعة حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه سليما - [00:03:31](#)

اذا لا يجوز سب الصحابة ولا ذكر مساوئهم. الواجب الترحم على الصحابة والترضي عنهم. وستر والامساك عما تجر بينهم من الخلاف والحروب. واعتقادا انهم من الحسنات ما يغطي ما صدر عنهم من الهفوات - [00:03:53](#)

والحروب التي وقعت بينهم وما بين مجتهد مصيب له اجران وما بين مجتهد مخطئ له اجر فلا تعود الصواب وقتال المنهي عنه في

الاحاديث كما سيأتي اذا سفينة القتل في النار هذا قتال لهوى وعصبي - [00:04:12](#)

اما اذا كان القتال عن اجتهاد فهو داخل بقوله تعالى وان طائفة تجد من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فينبغي احدهما على الاخرى فقتلوا الناس تبكي. وقال انما ممنوع اخوة سماهم اخوة مو متقاتلون القتال عن - [00:04:32](#)

الاجتهاد ولهذا انضم اكثر الصحابة الى علي بقتال اهل الشام ورأوا انهم انهم الفئة وانهم فئة اهل الحق وان اهل الشام بغاة لكن لا يعلم انها طغاة فقاتل او ينبغي وان طائفة من المؤمنين فقاتلوا التي تبغي - [00:04:45](#)

فهم بغاة يجب عليهم انهم يبايعوا وليس لهم ان ان يمتنعوا لكنهم اجتهدوا فامتنعوا مطالبة النبي عصاة قال النبي يا عمار تحقرم الفئة الباغية وقد قتل الجيش معين معاوية باغية - [00:05:06](#)

فعلي ومعه مصيبون له اجران اجر الصواب اجر الادفال واجر الصواب ومعاوية معه مخطئون فات الرجل الصواب ولهم اجر الاجتهاد وانظم اكثر الصحابة الى علي. اخ عملا بهذا امر قاتل ولا فتنه. وبعض الصحابة لم يتبين له الامر. فاعتزل الفريقين - [00:05:23](#)

اشتبه عليه الامر خافوا من الاحاديث التي فيها الامر عدم الجلوس في الفتنة عدم القتال في الفتنة وفي حديث الامر بكسب السيف في الفتنة وقال ستكون فتنة القائم فيها القائم فيها خير من - [00:05:44](#)

قائم وقائم الساعي من ذلك ابن عمر الفريقين وسلمة ابن الكوع اه اعتدوا الفريقين وتزوج في البادية وقال اذن للنبي في البدو اسامة ابن زيد وابو بكره وجماعة الفريقين - [00:06:05](#)

لكن الصواب مع جماهير الصحابة الذين انضموا الى معاوية هم اهل الصواب دليل الدالة في هذا كثيرة الدالة في بالنهي عنه كما في الصحابة وانتقاصه من ذلك الكلام في كتاب السنة الخالصة - [00:06:23](#)

بسند صحيح انه قال من انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينطوي الا على الا على بلية وله خبيثة في سوء. اذا قصد الى خير الناس وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حسبك - [00:06:46](#)

ومن الدالة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي وهو الذي نفسه والذي نفسه بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغه ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه - [00:07:02](#)

حصل خلاف بين هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم لانه حصل خلاف بين حصل سوء تفاهم بين الصحابين بين عبد الرحمن ابن عوف وكان من السابقين الاولين وبين خالد بن الوليد وكان - [00:07:14](#)

من اسلموا بعد الحديبية وقبله فتح مكة الصحابة رجعت السابقون الاولون الذين اسلموا قبل صلح حديبية والصحابة بعدهم متوسطون في الدرجة المرتبة الثانية الذين اسلموا بعد الحديبية وقبل فتح مكة - [00:07:29](#)

وفي المرتبة الثالثة الذي نأسف بعد فتح مكة ويقال لهم الطلقاء ومنهم ابو سفيان وابنه معاوية ويزيد. هؤلاء فالخالد في المرتبة الثانية السب بعد متى؟ بعد الحديبية وعبدالرحمن بن عوف اسدى السابق للاولين. حصل سوء تفاهم بين ايش؟ عبدالرحمن بن عوف وبين خالد. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:45](#)

يخاطب خالد قال لا تسبوا لا تسبوا اصحابي الذي تقدمت صحبتهم يخاطب خالد لا تسبوا اصحابه فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم الصحابة المتأخرون انفق او مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا - [00:08:09](#)

هذا التفاوت بين من؟ بين الصحابة لو انفق عبد الخالق مثله الذهب وانفق عبد الرحمن ملة الكف. مد او نصف لسبق عبد الرحمن لو انفق خالد قلت لوح الذهب وافق عبد الرحمن ملة الكف مد او نصفه سبقه عبدالرحمن لماذا - [00:08:26](#)

الشبكة الصحابة. هذا التفاوت بين الصحابة فكيف بين الصحابة ومن بعدهم من التابعين لا تسبوا اصحابكم لا تسبوا اصحابي الذين تقدمت صحبتهم يا من تأخرت صحبتهم. فهو الذي نفسي بيده لو ان احدكم ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - [00:08:46](#)

فالمسلم عليه ان يتبرأ من طريقة النواصب والخوارج اهل السنة يتبرأون من ترك النواصب والخوارج النواصب الذين ينصبون العداوة لاهل البيت قد يفتنوا الخوارج يؤذونهم والروافض الذين يعبدون ال البيت ويكفرون الصحابة - [00:09:04](#)

كل هؤلاء ضلال وهؤلاء والحق احد اهل السنة والجماعة يترضون على الصحابة ويوالون اهل البيت لكن لا يعبدونهم كما تفعل

الروافض لا اعبدوا لهم ولكن ينزلونهم منزلتهم التي دلت عليها النصوص - [00:09:23](#)

لا بالهوى او العصبية بل بل بالعدل والنصر اهل السنة يترضون عن الصحابة ويوالون الصحابة اهل البيت وينزلونهم منازلهم بالعدل والانصاف لا بالهوى والتعصب. والروافض يكفرون الصحابة ويقول لهم ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا - [00:09:41](#)

طيب اذا كفروا كيف كيف الان؟ كيف الان يوثق بدين نقله الكفرة كيف كيف من الذي نقل لنا الشريعة؟ الكتاب والسنة اليس

الصحابة؟ ان كانوا كفروا كفروا كيف يستقدمون النقل والكفرة - [00:10:00](#)

ولهذا قال ان شاهدان الكتاب والسنة وهؤلاء يريدون ان يجرحووا الشهود حتى يبتلوا الشهود له وهو الكتاب والسنة. يريدون ابطال كيف يسبون الصحابة؟ هم الشهود ولا قالوا نقلوا نقلوا الشريعة اليها. فمن طعن فيه فقد طعن في الاسلام. طعن في الدين -

[00:10:14](#)

من طعن في الصلاة يريد هدم الدين ولهذا روى عن الامام احمد رحمه الله انه قال من من سب الشيخين او كفر الشيخين فانه كافر

ابو بكر وعمر وكذلك او السلفاء الاربعة - [00:10:34](#)

ومن سب الواحد هذا يكون فاسق عاصي ومن كفرهم فقد كذب الله. ومن كذب الله كفر لان الله زكاهم وعدلهم ووعدهم بالجنة وكل

ما وعد الله الحسنی. وعد الله الذين امنوا مغفرة تواجوا عظيما - [00:10:47](#)

لا يريد النار احد الشجرة فقد رضي الله عن المؤمنين من كفرهم فقد كذب الله ومن كذب الله فقد كفر ومن سبهم هذا فيه تفسير من

سب الواحد منهم ان كان سبه لدينه كفر وان سبه للغيب والغضب فقد فسق - [00:11:02](#)

اهل السنة والجماعة يتبرأون من طريقة الروافض والخوارج يبرأون الى الله بطريقة الروافض الذين يكفرون الصحابة ويعبدون ال البيت ومن طريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت ينصرونهم العداوة بل يتوالونهم جميعا ويترضون عنهم وينزلونهم منازلهم

منزلتهم التي انزلهم الله بالعدل والانصاف لا بالهوى والتعصب - [00:11:19](#)

طيب الحروب والخلافات التي حصلت بين الصحابة موقف اهل السنة الترضي عنه. والامساك عن الخلافات التي يصير بينها

وعدم اشاعتها وعدم ذكرها لان اشاعتها توجد ايش؟ توجد في القلوب حزازات على الصحابة - [00:11:42](#)

وما صدر عنهم من الخلاف كما قال شيخ الاسلام رحمه الله في العقيدة الواسطية النقول التي تنقل عنه منها ما هو كذب له من الصحة ومنها ما له اصل لكن في بره ونقص وغير عن وجهه. ومنها ما هو صحيح والصحيح هم ما في ما بين مجتهد مصيب له اجران -

[00:12:02](#)

وما بين مخطئ له اجر واحد. والذنوب المحققة التي تصدر منه ليسوا معصومين الصحابة بل قد يقع من الواحد منهم كبيرة لكن اذا

وقعت الكبيرة فهو اما ان يوفق للتوبة التي تمحو يمحو الله بها الذنب او يوفق لمصائب - [00:12:22](#)

يكفر الله بها ذنبه او لحسنة ماحية او لشفاعة يشفع فيه النبي هم اولى الناس بشفاعته. الذنوب المحققة شيخ الاسلام رحمه الله له

كلام في العقيدة الواسطية آآ ينبغي للمسلم ان يحفظ هذه العقيدة - [00:12:42](#)

يحفظها ويعتني بها لتمثل وجماعة عقيدة مختصرة العقيدة يقول فيها ويتبرؤون لاهل السنة والجماعة ويتبرؤون من طريقة

الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل.

ويمسكون عما شجر الصحابة - [00:12:58](#)

عن الخلافات ويمسكون عما بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب هذا واحد ومنها ما قد ابتلي

فيه ونقص وغير عن وجهه. والصحيح منه في هم فيه معذور. انهم يجتهدون مصيبون واما مجتهدون - [00:13:20](#)

مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم من عن كبائر الائم وصغائره بل يجوز عليهم الذنوب في جملة

ولهم من السوابق والفضائل ما يوجد ما ما يوجب مغفرة ما صدر منه صدقة. له من السوابق والفضائل والجهاد مع النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:13:40](#)

ونشر الاسلام وتعليم الناس. ما يغطي ما صدر عنه من الفوات. ولذلك لا يجوز نشأ نشر الاقوال وينبغي للمسلم ان يقرأ في الكتب التي

فيها كتب اهل السنة جماعة من العواصم من القواسم. كتاب جيد. بالعربي - [00:14:00](#)

اختصروا السيرة للامام المجدد للشيخ عبد الوهاب رحمه الله ومختصرا لابنه عبد الله هذه كتب جيدة اما الكتب التي وكذلك الاشرطة  
تنشق فيها سب الصحابة مثل اشرطة طارق السويداء فيها يذكر مساوي الصحابة ويمتلى القلب في اه - [00:14:20](#)

وبالحزازات على الصحابة هذا لا ينبغي على الصلاة قد حذر هذا وحذرنا قديم وحذرنا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله  
وغيره لكن طارق سليمان له بعض الاشرطة في فيها كلام طيب وفيها بعض الملحوظات لكن الاشرطة في الصحابة بالذات هذه لا

ينبغي للسمع بل ينبغي - [00:14:40](#)

آآ اتلافها ومحوها والتسجيل عليها حتى لا تنتشر ولا ينتشر كلام الصحابة ما هو من مساوي الصحابة لان هذا خلاف السنة والجماعة

فعليه ان يستغفر ربه وعليه ان يرجع عما قال عن الصحابة - [00:14:59](#)

وان يعلم يعتقد ما اعتقده بالسنة والجماعة ويسلك مسلكهم وليس له ان ينشر هذه الاشرطة التي فيها ذكر مساوي الصحابة وفق الله  
جل وعلا وصلى الله على محمد واله وصحبه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله -

[00:15:19](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى والنفاق هو الكفر. ان يكفر بالله غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل

المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه - [00:15:40](#)

سلم وقوله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاث من كن فيه فهو منافق. هذا على التقدير نرويها كما جاءت ولا نفسرها. وقوله صلى الله

عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا - [00:16:00](#)

ضلالا بعضكم رقاب بعض ومثل اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. اثم

من قال لاخيه يا كافر فقد دعا بها احدهما من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما - [00:16:20](#)

مرتين ومثل كفر بالله تبرأ من نسب واندق تكتبها ومثل اخي الكافر في القدر مرة واحدة كان يشطب عليها ومثل كفر بالله تبرأ من

نسب وان دق ما عندكم هذا - [00:16:50](#)

لا موجود في مصر مثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق القاف نعم ومثل ومثل كفر بالله تبرع بالنسب وان دق. ونحو هذه الاحاديث

مما قد صح وحفظ فانا نسلم له وان لم نعلم تفسيرها ولا نتكلم فيها ولا نجادل فيها ولا نفسر هذه - [00:17:13](#)

الاحاديث الا مثلما جاءت لا نردها الا باحق منها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله

وسيد نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:17:43](#)

قال الامام احمد رحمه الله في رسالة اصول السنة والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويبعد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل

المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:57](#)

النفاق او مشتق من النافقات والنافقة هي جحر الربوع الخفي وذلك ان الربوع له جحران شحن ظاهر وجح خفي فالجحر الظاهر

يقال للقاصعة. والجهر والجحر الخفي يقال له من النافقات - [00:18:15](#)

فله حسن الظاهر له جحر ظاهر يعرفه كل احد وله جرح خفي. وذلك انه يحفر يحفر في الارض حتى يخرق الارض خرقها وصار

جحرا كاملا جعل فوقه التراب لا يعلم عنه - [00:18:40](#)

فاذا دخل مع جحرهم القاصي المعروف ثم جاءه احد دف برأس التراب الذي في الجحر الخفي وخرج منه فالجحر الخط يقال له

النافقات والجحر الظاهر يقال وقاصعا. والمنافق له باطن وله ظاهر - [00:19:03](#)

باطنه الكفر وظاهره الايمان. كذلك الحفظ. النافقة الذي يحصله الجهاد الجربوع. ظاهره سترا وباطل حفر المنافق سمه منافق لانه

باطن وظاهر وباطنه الكفر وظاهره الاسلام. كذلك جحر الجربوع له باطل. باطنه جحر - [00:19:22](#)

وظاهره تراب فاذا اذا الجربوع دفع دفع برأسه التراب الذي في جحر فخرج اه هذا هو المنافق لانه له باطن وظاهر كما ان الربوع

جحر له ظاهر وله باطل النافقات ثم النافقات - [00:19:48](#)

والنفاق هو القبول هو ان يكفر بالله ويعبد غيره ويؤثر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يسمى كفر النفاق كفر النفاق - [00:20:09](#)

لان الكفر انواع والكفر معناه في اللغة الستر والتغطية الستر والتغطية ومنه سمي الزارع كافر لانه يستر الحق في التراب جراء يعجب الزارع الكفار الزارع يسمى كافر لانه يستر في اللغة. يستر الحق في التراب - [00:20:20](#)

كذلك الكافر سمي كافرا لانه يستر الحق ويغطيه بكفره وضلاله التوحيد واما الكفر بالشرع فهو انواع الكفر ينقسم الى قسمين كفر اكبر وكفر اصغر من الحكم والمؤلف ذكر ذكر النوعين - [00:20:43](#)

النوع الاول الكفر الذي الكفر الاكبر الذي يخرج من الملة انواع النوع الاول كفر النفاق الذي ذكره المؤلف وهو ان يكفر بالله ويعبد غيره. في الباطن يعني ويظهر الاسلام في العلانية - [00:21:06](#)

في الظاهر يظهر يشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله في الظاهر ولكنه في الباطن مكذب لله ولرسوله مثل المنافقين الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كعبد الله بن ابي - [00:21:23](#)

الذين يظهرون الاسلام على اهل النبي صلى الله عليه وسلم ويصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم ويجاهدون وهم كفرة في الباطل واما فعلوا ذلك حتى تسلم دماءهم واموالهم. لانهم لو اظهروا الكفر لقتلوا واخذت اموالهم - [00:21:38](#)

والنفاق حينما يوجد اذا قوي الاسلام اذا قضى الاسلام وجد النفاق لانه في الاسلام يظهر الكفار كفرهم ولا يباليون لكن اذا خافوا من المسلمين اظهروا اخفوا كفرهم ورفاقهم والمنافق تعريفه هو الذي يظهر الاسلام والكفر. والله تعالى ذكر في اول سورة البقرة ثلاث اصناف. الصنف الاول المؤمنون ظاهرا وباطنا ذكره في - [00:21:54](#)

في اربع آيات الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى قوله اولئك على هدى من ربهم واولئك المرجعون. ثم ذكر الكفار في الظاهر والباطن في آيتين. ان الذين كفروا سواء عليهم انذر كفرهم لا يؤمنون - [00:22:21](#)

والله على قوله ثم ذكر المنافقين الذين هم كفار في الباطل ومسلمون في الظاهر في ثلاثة عشر آية. وجل اوصافهم بخبثهم وشرهم لانهم عيشون وهم يدبرون المكائد للقضاء على الاسلام والمسلمين - [00:22:33](#)

يعيشون بين المسلمين والذكر من اوصافهم انهم يقولون امنا بالله وبالاليوم الاخر في ظاهر الله وبالمؤمنين ومن اصاب الخداع يخادع الله اليهم من اوصافهم انهم اذا لقوا الذين امنوا اظهروا الايمان واذا - [00:22:48](#)

تعطيهم اظهروا الكفر انهم يسمون الايمان سفه ويسمون السفه ومنها استهزائهم بالمؤمنين ومنها ان الله تعالى ذكر لهم مثلا نعيًا ومثلا ناريا او كسيب من السماء هذا مثل البعيد. والله تعالى ذكر المنافقين ذكر في سورة البقرة - [00:23:02](#)

وبالناس يعجبه القول في الحياة الدنيا ذكر في سورة النساء وذكر ايضا في سورة التوبة ذكرت اليمن وهو صايم وجلاها. وجعل يذكر ومنهم ومنهم حتى خشي المنافقون ان يسموا باسمائهم - [00:23:30](#)

كذلك في سورة محمد ذكر الله اوصافا وفي سورة خاصة سورة المنافقين الاسلام والمسلمين لانه عدو خفي. العدو الظاهر في ظاهر وباطنه الكفر تاخذ حذر منه يهودي نصراني وثني شيوعي تعرف تعرف ان عدوك تاخذ من رحمة الله عدو ظاهر كفر ظاهر وباطن لكن المصيبة العدو - [00:23:45](#)

الذي يظهر الاسلام الكفر يعيش بلا مسلمين. ويدبر المكائد للقضاء على الاسلام والمسلمين هذا ولذلك صار عذابهم شتى في دركة سفلى تحت دركة اليهود والنصارى. قال تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:24:11](#)

لانهم وافقوا اليهود والنصارى والرسول في الكفر وزادوا في الخداع. فزاد عذاؤهم تعريف المنافق هو الذي يظهر الاسلام ويبطل الكفر الا هو وظاهروا الاسلام وباطنه الكفر. ومن الناس الذين يقولوا امنا بالله واليوم الاخر. هذا وما هم بمؤمنين يعني بطولتهم - [00:24:28](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الف الظاء ثم قال في اخذه والله يشهد ان المنافقين كاذبون في الباطل ومنه كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رئيسه عبد الله بن ابي - [00:24:47](#)

ثم بعد ذلك صار سمي المنافق آآ بعد الزنديق قصة فارسية قالوا ثم زنديق المنافق زنديق يطلق الزنديق على الجاحد المرتب ثم صار يصلي في زمن الان على المال علماني العلمانيين هم منافقون - [00:25:03](#)

العلمانيون علماني فتحى علمانيون منافقون يعيشون بين المسلمين وهم الان آآ وهم يدبرون مكان الاسلام والمسلمين ويتصلون بالكفرة وباليهود ويدبر المكائد ويطالبون بالفساد والشر على المسلمين هؤلاء الالباني هم المنافقون هم الزنادقة -

[00:25:23](#)

هم في كل وقت ولكن كونوا هم الان لا يظهرن هذا يدل على قوة المسلمين قوة المسلمين وقوة اهل الخير وقوة اهل الصلاح جعلتهم ضغط عليهم ما ما يظهرن اسلامهم - [00:25:47](#)

ما يظهرن كفرة فوجود المنافقين يدل على قوة المسلمين لان في مكة لما كان النبي مكة ما في منافقين لان الكفار هم الاقوياء يظهرن كفار متى وجد النفاق بعد غزوة بدر - [00:25:57](#)

بعد غزوة بدر لما اعز الله الاسلام واهله ونصر الله نبيه حزبه وقتل قريش واسس سبعين قال عبدالله بن ابي هذا امر توجه. اظهر الاسلام وافطر الكتب. رجل النفاق بعد قوة المسلمين. قبل ذلك - [00:26:12](#)

الفقر في مكة ما في نفاق ما في الا كافر كافر اما كافر لانها مو من الاقوياء لكن لما قوي المسلمون خافوا على ان يقتلوا خافوا على دينهم واموالهم فظهرن الاسلام واطلعوا كفر - [00:26:31](#)

اذا كفر النفاق عن واقع منها النوع الاول تكذيب الله في الباطل تكذيب الله في الباطل الثاني التكذيب ببعض ما جاء عن الله والثالث تكذيب الرسول عليه الصلاة والسلام الرابعة التكليف ببعض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:45](#)

الخامس بغض الله والثالث رسول الله صلى الله عليه وسلم السابع السرور والفرح بضعف الاسلام والمسلمين وانخفاض دين الرسول عليه الصلاة والسلام اذا ضعف الاسلام المسلم فرح فاستبشر اذا انخفض به الرسول فرح - [00:27:06](#)

الثامن الكراهية الكراهية بانتصار الاسلام والمسلمين اذا انتصر الاسلام وسمو كره ذلك وان شئت كما ذكر العلماء ستة النفاق ستة الوان تثيب الله تثيب الرسول صلى الله عليه وسلم بغض الله بغض الرسول المسرة بالخفاض دين الرسول الكراهية الاتصال بين الرسول -

[00:27:25](#)

هذه ستة انواع صاحبها في الدرك الاسفل من النار الواحد من اتصل بواحدة بهذه الامور الستة فهو في الدرك الاسفل من النار في درجة تحت بركة اليهود والنصارى وهو كافر - [00:27:51](#)

كفر كفر النفاق عددا من انواع الكفر. النوع الثاني كفر الجحود كفر الجحود والتكذيب لا تكذب الله ويكذب الرسول والادلة على هذا كما سمعتم اذا جاءك موافق انك لرسول الله يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم - [00:28:05](#)

الثاني كفر التكذيب والجحود يكذب ويجحد في الظهر والباطن يكون ايش الفرق بينه وبين الكفر النفاق ان الجحود كفر النفاق في الباطن وفي الظاهر واما كفر جحود التكليف فهو جحود وتكذيب في الظهر والباطن - [00:28:25](#)

قال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا وكذب في آياته او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم رسل للكافرين هذا كفر يسمى كفر التكذيب والجحود الاول كفر النفاق والثاني كفر التكذيب والجحور ستة انواع - [00:28:42](#)

قد يلحق بكفر النفاق اه ايضا اه اسرة مشابهة الثالث كفر الالباء والاستكبار مع التصوير كفر الالباء والاستكبار مع التصوير وهو ان يقابل امر الله او امر رسوله والاستكبار وان كان مصدقا - [00:28:58](#)

مثل كفر ابليس ابليس يصدق قابل امر الله باي شئ ما بحد والاستكبار. للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابي واستكبر اذا كفروا ابليس باي شئ بالجحود ولا بالتكبير؟ لا ما ما جحد ولا كذب في الالباء والاستكفاء - [00:29:21](#)

تكفى بالالباء والاستكبار اذا من استكبر عن عبادة الله فهو كافر ومثل كفر فرعون استكبر قالوا انؤمن البشر بمثلنا وقوموا ما لنا عابدون وهو كفر لاهو كلما جاءكم رسول بما تهوى انفسكم واستكبرتم - [00:29:45](#)

ومثل كفر ابي طالب ام الرسول فانه يصدق ولكن منعه الكبر عن عن الايمان بالله وبرسوله لما حضرت الوفاة امره النبي صلى الله

عليه وسلم آآ دعاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:04](#)

دين الاسلام فابى وخشي ان يشهد تكبر ان يشهد على ابائه واجداده بالكفر فكان مستكبرا لعبادة الله واتباع رسوله والا هو مصدق قال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا. لولا المنامة اوحى لسبة لوجدت لسافا بذاك مبينا - [00:30:21](#)

يقول اخسر من البلاغة واحسب سب ابائي واجدادي. اشهد عليهم بكفر ما اشهد عليهم عبادة الله واتباع رسوله ومن هنا يأتي يسأل كثير من الناس يقول هل جنس العمل لابد منه او ليس جنس العمل في الايمان. نعم - [00:30:41](#)

اللي ما يأتي بالعمل مستكبر لابد ان يأتي بالعبد الايمان في الباطل لابد له من عمله ثم يتحقق به والا صار مستكثر كلمات ابليس وفرعون لماذا ابليس مصدق وفلان مصدق؟ ما عنده عمل - [00:30:59](#)

ما في عبث لا بد من العمل جنس العمل لابد لابد من عمل يتحقق به وكذلك اللي يعمل يصلي ويصوم لا بد له من التصديق في الباطل. يصححه والا صار كان اسلام المنافقين. المنافقون يصلون ويصومون لكن في الباطن ما عندهم تصديق - [00:31:14](#)

يصحح هذا العبث كما ان ابليس وفرعون مصدق بالباطل لكن ما عنده عمل يتحقق بهذا التصوير لابد من امرين عمل يتحقق به التصديق في الباطل وتفريق في الباطل يتحقق بالعمل - [00:31:30](#)

التصنيف الباطل لابد لهم ان يتحققوا به. والعمل لا بد له من تصنيف الذكر بالباطل يصححه الرابع كفر الشك والظن كان يشك يشك في ربوبية الله او يشك في الوهيته او يشك في ربوبيته او يشك في الملائكة في ملك من الملائكة او يشك في رسول من -

[00:31:47](#)

اوشك في الجنة اوشك في النار او شك في البعث او شك في قيام الساعة هو الكافر قال الله تعالى ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبدي هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة هذا الشك - [00:32:10](#)

ما انكر الساعة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. قال له صاحبه وهو حوضه ان كفرت كفر باي شيه؟ بالشك شك في الساعة ومن امثلة ذلك ان رجلا من عبد يلين - [00:32:23](#)

عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم لا هذا هذا يأتي بالذي بعده هذا كثر الشتم مثال الاية. الخامس كفر الاعراض كفر الاعراب وهو ان يعرض عن دين الله لا يتعلم ولا يعمل به - [00:32:40](#)

يدعوا لوجه الله لا يتعلمه ولا يعبد الله. معرض فيكون كافرا بهذا الاعراض. الرفض رفض دين الله. لا يتعلم ولا يعمل. قال الله تعالى فولذي كفروا عما انذروا معرضون ومن ذلك هذه القصة ان رجلا من بني عبد اليم - [00:32:54](#)

قالوا له عرض عن النبي صلى الله عليه وسلم بقاء الاسلام فقال والله لا اقول لك كلمة ان كنت صادقا فانت اجل في عيني من ان ارد عليك. وان كنت كاذبا فانت احقر بان اكلمك - [00:33:13](#)

هذا يصلح للشك ولا يصلح للاعراب؟ لكن ما يصلح للشك يعني نعم هذا شرط نعم او معرض ها قد يقال انه شاك لكن لا يستمر شكه الا اذا الزم نفسه الاعراض عن آيات صدق الرسول صلى الله عليه وسلم جملة - [00:33:29](#)

سيكون معلوما فان ان استمر في شكه اعرض وان نظر في آية فكر الرسول فانه لا بد ان يؤمن او تر واحد من الامرين هذه انواع الكفر كل هذه الانواع الخمسة صاحبها - [00:33:50](#)

فصاحبها مخلد في النار كفر النفاق كفر التكذيب والجحود مع التصفيق كفر الرباء والاستكبار كفر الشك والظن كفر الاعراض هذا الكفر الاكبر هناك شرك الشرك كذلك نوع شرك يخرج من الملة وهو ان يعبد ان يصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله - [00:34:08](#)

كان يدعو غير الله او يذبح لغير الله ويصلي لغير الله او يفعل نقظا من نواقظ الاسلام كان يسب الله ويسب الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون مشرك اكبر وكذلك الظلم الاكبر - [00:34:33](#)

الظلم الاكبر هو ظلم ختم البدعة هو ظلم الشرك والكفر والظلم الاصغر ظلم عاصي وكذلك الفسق يكون فسق اكبر وهو فسق الكفر ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون. الفاسقون الفسوق اكثر يقسمون لله - [00:34:47](#)

ويدخلون الملائكة فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عنه ربه. اللي فسق فسوق كفر. وعلى هذا فيكون الكفر كفر اكبر وهو

مخرج من الملة بهذه الانواع الخمسة. ويكون شرك اكبر من خدمة الملة وهو اذا كان اذا صرف نوع من انواع العبادة لغير الله او فعل - [00:35:05](#)

ويكون الظلم ظلما اكبر في الملة وهو ظلم الشرك والكفر ويكون فسق فسقا اكبر وهو الذي فسق الكفر والشرك ويقود ويكون ايضا الجهل الجهل يكون كفر اصغر وكفر اصغر كفر اكبر جهل اكبر وهو جهل الكفر والشرك - [00:35:24](#)  
فغير الاصغر هناك كفر اصغر وشرك اصغر وظلم اصغر وفسق اصغر وجه اصغر. لا بالله وظابط الشرك الاكبر الشرك الاصغر عرفنا الاكبر انواعه الكفر الاكبر والشرك الاكبر عرفنا انه اما ناقض من نواقض الاسلام او فيه صرف في العبادة نوع من المعابدة لغير الله - [00:35:46](#)

والظلم الاكبر هو ظلم الكفر والفسق والفسق الاكبر فسق الكفر والجهل الاكبر جهل الكفر بقى الاصوات من هذه الادوار الكفر الاصغر والشرك الاكبر والظلم الاصغر والفسق الاكبر الله اكبر ما ورد تسميته من الذنوب شركا ولا يصل الى حد الشرك الاكبر - [00:36:12](#)  
ليس ناقضا للاسلام ولا ولا شريكة في العبادة وكذلك وليس واحدا من من انواع الكفر الخمسة فهو اصل وكذلك الظلم الاصغر ما ورد تسوية من الذنوب ظلما وهو ليس لم يصل الى حدهم الاكبر غض البصر وكذلك الفسق وكذلك الجهل - [00:36:33](#)  
المؤلف رحمه الله كم ذكر من انواع الكفر الاكبر؟ ذكر النفاق. قال النفاق هو الكفر. ان يكفر بالله ويعبد غيره. ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:57](#)

وهو ايش عبد الله بن ابي وغيره ثم ذكر كفر قال وقوله ثلاث من كن فيه فهو منافق هذا على التغليظ هذا هذا كفر اصغر والحديث رواه الامام مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ما كنا فيه فهو منافق. وان صلى وصام وزعم انه مسلم - [00:37:11](#)  
اذا حدث كذا واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وفي رواية اخرى اية المنافق ثلاث اذا حدث كذا واذا وعد اخلف واذا خالف وفي الحديث الذي رواه الامام مسلم رواه الشيخان عن عبدالله بن عمرو مرفوعا اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن - [00:37:34](#)

مهم كان فيه خلة من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاف الفجر هذا الحديث ذكر فيه النفاق هذا بفقد فقد اصغر لان هذا الفرق في العمل. النفاق الاكبر يكون في القلب - [00:37:57](#)  
ووالد يكفر بالله والنفاق الاصغر يكون في العمل هذا نفاق الصدر لا يخرج من الملة لكن صاحبه عليه الوعي المسلم ما هو النفاق الاصغر؟ اذا حدث كذا هذي عمل عمل ولا في القلب؟ عمل. ديدنه انه يكتب الحديث - [00:38:16](#)  
او يخلف في الوعد هذا نوع من النفاق او يكون في الامانة او يفصل في الخصومة اه هذي كلها انواع في عهد عبد الله بن عمرو اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:38:35](#)

ومن كان في خاصة منه كانت في خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد واذا عاهد غدر واذا وعد خلف واذا قال العلماء كل واحد من هذا الفصال معصية - [00:38:48](#)  
لكن اذا اجتمعت الانسان الاربع كلها واستحكمت وكملت فانها تزهر الى النفاق الاكبر ولهذا قال اربع من كن فيك كان منافقا خالصا. ومن كانت في خصم منهم كانت في خصم منفقته حتى يدعها - [00:39:00](#)

يقول المؤلف ثلاث ما كنا فيه فهو منافق هذا على التغليظ. ايش معنى على التغليظ الرسول اراد ان يتوعد صاحب المعاصي والا فليس نفاقا اكبر النفاق الاكبر بينة الوجه. ما هو؟ وان يكفر بالله ويعبد غيره ويرزق الاسلام في العناية - [00:39:14](#)  
مثل ظلام الخير هذا اكثر واما صلاة من كن فيه كان منافقا فهذه معاصي معاصي وكبائر سماها النبي للتغيير بالتغليظ والوحي واضح هذا لانها اصغر لا تصير احد لك ولا تخرج من ملة لكنها من الكبائر - [00:39:30](#)  
قال المؤلف الامام درويها كما جاءت ولا نفسرها لان لم يفسرها تفسيريا يخالف ظاهرها والا كما ذكره اهل في اخر قال ولا نخص هذه الاحاديث الا مثلما جاءت المعنى لا يفسرها تفسيريا يخالف ظاهرها - [00:39:49](#)

والعلماء يقولون لا تفسر هذه الاحاديث تترك على ظاهرها حتى تفيد الزجر والوعيد ولكن تبين العلم انها لا تخرج امام الله يبين اهل

العلم ولكن لا تفسر للعامة وتترك هكذا حتى - [00:40:07](#)

تفيد الزجر اليوم نرويها كما جاءت ولا نفسرها للعارضة ولا يفسرون يعني تفسيراً يخالف ظاهرها هذا مثال المثال الثالث قال وقوله لا ترجعوا بعدي كفاراً ضلالاً يضرب بعضكم لقباض أشهد قوله كفار القتل القتال من المسلمين هل هو كفر كذب امام الله - [00:40:24](#) لا صلة بالله الا اذا استحلقت اذا اعتقد انه حلال يرى انه حلال هذا معناه ايش؟ يكون كفر اكبر لانه من الدين بالضرورة اذا استحلقت قتل

اخيه او قتل نفسه او استحل الزنا او الربا او الخمر صار كفر اكبر بهذا الاعتقاد. اما - [00:40:47](#)

فمجرد القتل او الزنا او السرقة وهو يعلم انه عاصي هذا يكون معصية كبيرة لكن لا تخرجون بالله وهذا الحديث رواه الشيخان

البخاري ومسلم وغيرهما من حيث دليل العب لها - [00:41:05](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع او في حجة الوداع استنصف الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب

بعضكم ببعض يعني لا يقتل بعضكم بعضاً - [00:41:25](#)

كونوا كفاراً هل الكفر؟ القتال كفر يخرج امام الله؟ لا يقول والقال على التغليف على التغريظ يعني انهم باب الوعيد من باب الوعيد

فهو كفر اصغر ومثل اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل هو المقتول في النار - [00:41:37](#)

هذا الحديث ايضا حديث صحيح وهو الشيخان البخاري ومسلم وغيرهم من طريق الاحناف القيس عن ابي بكره مرفوعة. قال اذا

التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار هل يخلدان في النار - [00:41:55](#)

لا يخلع اذا سماهما مسلماً قد يلتقى مسلمات هل يكفر هذان المسلم ان يلتقى الكفر بالقتال؟ لا الا اذا استحل اذا رأى حلال. اما اذا

المستحل لا يجوز وانما التقيا بسبب الهوى - [00:42:11](#)

وطاعة الشيطان لكل اسرته ومن كبائر الذنوب يقول في الدار هل يخلد في النار لا يخلد النار الا الكافر وهذا ليس كافراً اذا التقى

مسلمان بسيفيهما هو القادر المقصود بالنار. وليس من هذا قتال الصحابة. قتال الصحابة فيما بينهم اذا وعد اجتهاد وعن تأويل. اذا

كان القتال - [00:42:30](#)

تأويل فليس من هذا الباب. لكن اذا كان القتال على الهوى وعصبية وبغي عدوان وطاعة له الشيطان هذا هذا الذي عليه الوعيد. قولوا

في النار يعني متوعد بالنار متوعد بالنار - [00:42:51](#)

واذا دخل النار فلا يخلد فيها المثال يسكت الرابع ومثل سباب مسلم فسوق وقتال الكفر. هذا الحديث صحيح. رواه مسلم عبد الله بن

دينار عن ابن عمر. ايما امرئ الحديث حديث البخاري ومسلم من طريق زبيد عن ابي وائل - [00:43:08](#)

لو قال سباب المسلم فسوق وقتال كفر وهو قتال الكفر هذا من باب الوعيد عن التغيير كما قال ابو علي كتاب الكفر لا تجمع الله الا اذا

استحل ذلك ومثل الخامس من قال لآخيه يا كافر فقد باء باحد هذا الحديث رواه - [00:43:30](#)

مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي امرئ قال لآخيه يا كافر فقد بغى بها احدهما. ان كان كما قال والا رجعت

عليه وفي لفظه فقال يا سيدي يا كافر فقد باء بها احدهما - [00:43:49](#)

يقول اذا قال لآخيه يا كافر رجعت عليه رجعت هل يكون كفر يخرج من الملة او لا يخلنا لا يخلنا بالله لانه معصية معصية كبيرة من

كبائر الذنوب الا اذا استحالت - [00:44:04](#)

ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق. هذا حديث حسن كفر بالآيه؟ كفر بالله تبرأ من نسب وامداد قال له له طرق بعض في بعضها في

رواه الامام احمد بسندته ضعف - [00:44:19](#)

ورواه ايضا روي في سنن ابن ماجه وهو ابن ماجه ايضا بسبب لا بأس به وبلفظ كفر بامرئ ادعاء الى نسب لا يعرف وجحد وان دق

يعني اذا انتسب الانسان الى غير ابيه. جاء في الحديث الاخر في الحديث الاخر ما من احد ينتسب الى غيره وهو يعلم ان الكفر -

[00:44:37](#)

وكذلك البول من انتسب الى غير مواليه فقد كسب. ومن انتسب الى غير ابيه فقد كفر هذا الكفر هل يدمن الملة؟ لا هذا كفر اصغر

كبيرة من كبائر الذنوب وهذا على الصغير كما قال المؤلف - [00:44:58](#)

لأنه ليس جحودا وليس آ شركا في العبادة كم مثال ذكره مؤلف للشرك لكفر الابصار اربعة خمسة ستة سبعة طبعا لقوله رحمه الله ونحو هذه الاحاديث مما قد صحه وحفظه. في احاديث اخرى وغيرها مثل حديث الناس وما بهم كفر. الطعن في النسب - [00:45:13](#) والنياحة على الميت هذا كفر هذا كفر اصغر كبيرة من كبائر النوم اذا كان الناس الطعن في النسب وليحذر به. ومثل اه كفر النعمة وضرب الله مثلا قبة كانت عاملة مطمئنة يأتيها من كل مكان فكفرت - [00:45:37](#)

بالله والاحاديث فيها كثيرة ولذلك قال المؤلف ونحو هذه الاحاديث مما قصحه وحفظه فاننا نسلم له لان يسلم الاحاديث للرسول عليه الصلاة والسلام وان لم نعلم تفسيرها والا ما تفسره الذي يخالف ظاهره. ولا نتكلم فيها - [00:45:53](#)

ولا نجادل فيها ولا نفسر هذه الاحاديث الا مثل ما جاءت المثلجة على ظاهرها الظاهر قال لا نردها الا بحق من هذا. من فضلك اقلب الشريط الا باحق من هذا - [00:46:11](#)

فجمهور اهل السنة يرون ان التسمية حقيقية اذا تكون اصغر. واما الاحناف فيقول هذه كفر مجازر تسمية تكون مجازا الكفر الحقيقي الكفر الاكبر. اما هذه الكفر المجازي والصوم ان يكون حقيقي - [00:46:28](#)

لكن لا اخجل منه الكفر دعاء الشرك الاصغر ما ورد تسمية من الذنوب شركا ولا يصل الى حد الشرك الاصغر مثل من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك ومثل لما قال الرجل للنبي ما شاء الله وشد قال اجعلتنى لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده - [00:46:46](#)

ومثل قول ابن عباس قال قوله تعالى ولا تجعلوا لها عدادا وانتم تعلمون. قال عداد الشرك في هذه الامة اخفى من دبيبنا. وان تقول والله وحياتك يا فلان. وتقول لولا الله - [00:47:06](#)

تقول لولا قلبة هذا اتى اللصوص ولو البط في الدار لاتي اللصوص ولو الله وفلان لا تجعل فيها فلان هذا كله به شرك. هذا هو الشرك الاصل واما الظلم الاصغر هو ظلم المعاصي - [00:47:19](#)

لقوله تعالى والذين يربون الحق ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون في الرجعة والطلاق يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون هم الاصل ظلم المعاصي والفسق العصغر فسق المعاصي. يقول تعالى والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا بها ضعف الشهداء فجدوه ثمانين جلدة ولا تقبلوا له سنة ابدأ واولئك - [00:47:33](#)

هذا فسق المعاصي والجهل الجهل الاكبر جهل الكفر وجهل الاصل جهل المعاصي لقوله تعالى انما الثبات قال الله الذين عملوا أنفسهم بجهلة بجهالة يعملون السوء بجهالة يعني جهالة حالة المعصية - [00:47:55](#)

جعلت الصغار جهل الجهة الاصغر وهو جهل المعاصي وبهذا يتبين ان الكفر يكون اكبر ويكون اصغر الاكبر خمسة انواع اخدم لله والاصغر المعاصي التي سميت كفرا ولا تصير احد الاكبر وذكر الظالم الى ستة امثلة والشرك الاكبر هو المخرج من الملة - [00:48:16](#)

هو ان يكون اه ناقظا من نواقظ الاسلام او شركا في العبادة والشرك الاصغر المعاصي التي سميت شركا ولا تصلح احد الاكبر وفي الحلف بغير الله فيقول ما شاء الله وشئت - [00:48:41](#)

يقول الله وفلان والظلم طبعا الظلم الاكبر وهو ظلم الكفر والشرك. وظلم اصغر وظلم عاصي والكفر نوع والفسق نوع الفسق الاكبر وهو فسق الكفر والشرك والجهل نوعان جهل اكبر وهو جهل كفر. وجهل اصغر وهو جهل المعاصي - [00:48:52](#)

نعم والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت ثمة فرأيت قصرا ورأيت الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها كذا والصلاة في النار فرأيت كذا وكذا. فمن زعم انها لم تطلقا فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله - [00:49:10](#)

صلى الله عليه وسلم ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار. ولا تترك الصلاة عليه بذنب اذنبه صغيرا كان او - [00:49:40](#)

امره الى الله تعالى اخر الرسالة والحمد لله وحده وصلواته على محمد واله وسلم تسليمًا. اللهم صلي وسلم نعم قال المؤلف رحمه الله والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:00](#)

ثم ذكر الأدلة النوع ديال دخلته الجنة فرأيت قصرا رأيت الكوثر في الجنة فرأيت أكثر أهلها كذا أو طلعت في النار فرأيت أكثر أهلها فرأيتها كذا وكذا هذا المبحث في اثبات الجنة والنار - [00:50:20](#)

الجنة والنار من عقيدة أهل السنة والجماعة الأيمان بالجنة والنار فمن أنكر الجنة والنار فهو كافر لأنه مكذب لله ولرسوله قال الله تعالى عن الجنة أعدت للمتقين. قال عدد الكفار النار أعدت للكافرين. فمن - [00:50:36](#)

أنكر الجنة والنار فهو كافر لأنه مكذب لله ولرسوله والله أخبر أنه عاد للمؤمنين الجنة أعد الله لهم جنات بدليل من تحتها والكفار أعد الله لهم عذابا فمن أنكر الجنة من أنكر وجود الجنة وأنكر وجود النار فهو كافر لأنه مكذب لله ومكذب لرسوله ولأنه لم - [00:50:53](#)

وباليوم الآخر يشمل الأمام بالبعظ والحساب والجزاء والجنة والنار الصراط والميزان كل ذلك هذا داخل في فمن أنكر الجنة والنار فهو مكذب لله ولرسوله ومن كذب الله ورسوله كفر - [00:51:15](#)

وهو مكذب باليوم الآخر من عقيدة أهل السنة والجماعة الأيمان بالجنة والنار وإنهما موجودة الآن مخلوقتان الجنة أعدها الله لأولياءه لأولياء المؤمنين - [00:51:34](#)